

MOD-83-0000067-A

اسم الشاهد: كيفن أوبرايان

إفادة رقم: 1

معروضات: لا يوجد

التاريخ:

## خاص بالتحقيق الاستقصائي في وفاة

السيد ناظم عبدالله

---

إفادة الشاهد

كيفن أوبرايان

---

أنا، كيفن أوبرايان، أفيد بما يلي:

1. طلب مني تقديم إفادة تبين ما أتذكره فيما يتعلق بالحادثة التي زعم وقوعها يوم 11 أيار 2003 قرب العزيز في محافظة ميسان، جنوب شرق العراق، والتي أسفرت عن وفاة السيد نديم عبد الله. قرأت باختصار إفادات S010 التي بحوزة المفتش.

2. أنا قائد سرية حالياً في القوات الجوية الملكية في هوننغتون، سفولك وضابط أمر خلية تكامل جو أرض، عمل شغلته لمدة 12 شهراً. أقود 6 فرق من 4 رجال وأقوم بتنسيق المساندة الجوية.

3. عام 2003 كنت رقيب قوات جوية ملكية في تبادل مع السرية سي، 3 مظلات. بين 15 شباط 2003 - 28 أيار 2003 عملت مع 3 مظلات في عملية تليك بصفتي رقيب عمليات ضمن السرية سي حتى بداية أيار 2003، وكنت مسؤولاً عن تنسيق التدريب والجوانب المتعلقة بتحديد مواقع السيارات. كنت في معسكر كاندور. كان هناك أيضاً ضابط عمليات ضمن السرية سي لا أتذكر اسمه. تضمنت مسؤولياتنا تحديد السيارات للمهمات.

4. وتضمن التدريب الذي قمت بتنسيقه تدريب قتالي (مجالات البندقية) وكان متعلقاً كذلك بالحرب الذرية البيولوجية الكيماوية. قمت درب الجنود داخل الكتيبة والسرية.

## العزير

5. في أيار 2003 عينت رقيب فصيل للفصيل 8، السرية سي، عند أعيد الشخص الذي كان يشغل هذا المركز إلى كاتريك. أبلغونا بوجود حالة من الفوضى في المنطقة المحيطة بالعزير وكانت هناك معلومات استخباراتية تقول بوجود تأثير إيراني على الحدود. نتيجة لذلك انتشر الفصيل 8 في مركز شرطة مهجور في العزير ولست متأكداً من الأوامر التي صدرت بشأن ذلك الانتشار ولا تلقي أية تعليمات قبل ذهابي إلى العزير، لكننا علمنا بأن علينا أن نتمركز في مركز الشرطة المحلي ونقوم بدوريات في المنطقة التي كانت مصنفة على أنها بلا نظام قانوني. كان ذلك الانتشار للفصيل 8 في العزير على ما أعتقد في الأسبوع الأول من أيار، الخامس منه تقريباً.

6. كانت المهمة لأربعة أسابيع تقريباً، وكان عملنا ينحصر في إظهار وجودنا والمساعدة في تدريب الشرطة المحلية. تم تأسيس قاعدة دوريات في مركز الشرطة القديم ومن ذلك الموقع أجرت القطع دورياتها في المنطقة وأدارت نقاط تفتيش السيارات بشكل منتظم.

7. أثناء العمليات الحربية قبل أيار 2003، كان للفدائيين زيهم المدني وقد اشتبكوا مع القوات البريطانية. كانت لنا تجربة مع هذه الميليشيات المقاتلة من حقول نفط الرميلة. على كل حال، وخلال فترة الهدوء والسلم في العمليات كان دورنا إحلال الأمن وتوفير المساندة وإظهار وجودنا في منطقة العزير والتوصل إلى فهم أفضل لأسباب الفوضى وغياب القانون. حسب علمي كانت هناك بعض الجيوب

للمقاتلين من الطرف المعادي حولنا وعدم معرفة العدو ومن يكون وطبيعة أنشطته. كنت على ثقة تامة بأن الموقف قد ينقلب بسهولة.

8. لدى انتقالنا إلى العزيز، كان S010 هو قائد فصيلنا وكان هناك 3 قطع. قادة القطع كانوا العريف وايت (أعيد إلى المملكة المتحدة لأسباب وجدانية في الأسبوع الأول تقريباً وحل محله نائب العريف سكستون)، S010 والعريف ماركل. عرفت S010 من قبل من خلال تعاملنا في السرية التي تألفت من حوالي 90 عنصراً، رغم أنني لم أعرفه بشكل جيد. بعد الانتقال إلى العزيز كنت تحت أمرته المباشرة. لم أكن أعرف قطع الفصيل الثالث قبل التمرکز في العزيز، لكنني تعرفت عليها بشكل أفضل مع مرور الوقت. عرفت بعض الجنود عدودتنا من العراق، فقد بقي بعض الأشخاص في الفصيل ما لم يكونوا منضمين. أتذكر S010 والجنود S002, S003, S004, S005, S006.

9. كان هناك الكثير من الذخيرة في المنطقة وحوادث حيث كان الناس يأتون إلى بوابة القاعدة ويسلمون مدفعية كنا ندفنها في منطقة مخصصة لها. كان هناك عداوات بين القبائل، برزت ذات مرة عندما سأل العريف ماركل وكان في دورية، سأل مزارعاً عما إذا كان معه ذخيرة، فأجاب الفلاح 'كلا' وعندئذ تقدم العريف ماركل وسحب صفيحة كبيرة من الحديد المتموج ووضعها على حائط مركب يخفي مدفعاً مضاداً للطائرات. تراجع العريف ماركل بعد ذلك إلى الخلف وسقط في أرض مصطنعة داخل حاوية مخزن تخفي المزيد من الذخيرة.

10. في مثل تلك المناسبات كان هناك مترجم أحياناً. أعتقد أن اسمه كان ( ) ومتواجداً في أوقات محددة. إذا ما وقعت حادثة وكان هناك، كنا نطلب مساعدته في التواصل مع الأهالي المدنيين.

11. حدثني العريف ماركل عن مناسبة أخرى أثناء قيامه بدورية راجلة في قرية ذات ليلة حيث قتل كلباً لمنعه من مهاجمة بعض عناصر دوريته. كان هناك العديد من الكلاب الشاردة في المنطقة لا تحصل على غذاء. أبلغنا العريف ماركل بعد عودته من الدورية وربما باللاسلكي بأنه أفرغ رشة رصاص في كلب. كنت أعتمد على ما يقوله الآخرون لي حول ما يستخدمونه من ذخائر لكي أجدد لهم ذخيرتهم حسب ذلك. لا أتذكر أي حادثة أخرى تم فيها قتل كلب في العزيز، رغم أن الكلاب في معسكر كاندور كانت تقتل لغايات السيطرة على الحيوانات المؤذية.

12. أتذكر حادثة واحدة حين كتب تقرير نتيجة لاستعمال رشة ذخيرة. كان العريف ماركل قائد قطعة، وقد أفرغ ذخيرة سلاح ناري في اتجاه حافلة لأنها لم تتوقف عند نقطة تفتيش السيارات. هذا هو الحادث الوحيد الذي أتذكره الذي وصل الى مقر قيادة الكتيبة على شكل تقرير. العريف ماركل كتب التقرير وبرز فيه تفاصيل الحدث. لم يفلح في الاتصال ولذلك لم اجد تقريره حتى عدت من الدورية.

13. أتذكر حديثي مع قادة القطع الذين تعرضوا لاطلاق نار متبادل بين قبائل مختلفة استخدم فيه رشاشات ثقيلة ومضادات للطائرات. حسب ما فهمت رغم ان صدام حسين استطاع السيطرة على عرب الاهواز في الماضي لم يزل هناك فراغ في السلطة عندما غادرت قواته عام 2003 مما ادى الى الكثير من العداوات القبلية. فكنت ترى اشخاصاً تطلق عليهم النيران قرب قاعدة الدورية بواسطة قطاع طرق حيث كان علينا ان نحضرهم الى القاعدة للمعالجة.

## الدوريات

14. عندما كانت الدوريات تخرج على الارض، لو كان هناك مهمة محددة للقيام بها فسوف يحددها في هذه الحالة قائد الفصيل S010. التعليمات الخاصة بالدورية كانت مهمة S010 بشكل عام. فاذا كانت الدورية في مهمة خاصة تكتب تقريرها على الورق. واذا كانت الدورية روتينية فلن يكون هناك تقرير الا اذا وقع حادث اثناءها.

15. في حال الخروج في دورية روتينية يقابلني قائد القطعة او الفصيل في هذا الامر قبل خروجه. عند تحديد موقع الفصيل، كان مجالنا القيام بدوريتين على الاقل كل يوم. وحسب عدد الرجال تكون الدوريات في اوقات غير منتظمة وتعطى التعليمات لها وتحدد المهمات من قبل قائد الفصيل S010. لم يكن هناك اوقات محددة لاعطاء التعليمات او الاستماع للتقارير التي تعطى للدورية او تعطىها الدورية مالم تقم بمهمة محددة او تتخبط في حادثة كبيرة.

16. بالنسبة للاتصالات كان هناك مشاكل كثيرة ونتيجة لذلك كانت تعطى تعليمات للدورية تقول انها اذا لم تتمكن من الاتصال فعليها ان تعود الى موقع الفصيل. كانت الاتصالات تتم بواسطة لاسلكي كلانسمان 351 وكذلك 352، مما كان يسمح للدورية بالتواصل مع قيادة الفصيل. جهاز 352 كان للقطعات اثناء قيامها بالدورية على ظهر سيارة. كل الجندي في الدورية يحمل جهاز لاسلكي شخصي

يسمح له بالاتصال مع عناصر آخرين ضمن حدود ضيقة، لكن لم يكن بإمكانه الاتصال مع مقر قيادة الفصيل.

17. لا أتذكر طرق الدورية لكن الأفراد كانوا يخرجون ويغطون الشمال الشرقي والجنوب وربما أيضا الغرب. قائد الدورية كانت لديه تحفظات تتعلق بتوجهاته ضمن ما كان يسمى منطقة المسؤولية، إلا إذا كانت للدورية مهمة محددة أخرى. كان مركز الشرطة في قرية قريبة من السوق العام، غير بعيد عن المنطقة السكنية، لذلك كنا وسط الأهالي. الطريق العام 6 كان يبعد 200 متر عن مركز الشرطة وكان هناك أيضا نهر قريب.

18. قمنا بالكثير من أعمال الدورية في المنطقة الشرقية وعثرنا على أسلحة في الابنية حيث قام الناس باخفاءها. هذا امر كان يبلغ به الى القيادة الاعلى بواسطة اللاسلكي من اجل ان ياتي ضابط تقني مختص بالذخيرة لآخذها وبعضها كان عبارة عن كميات كبيرة من الاسلحة. هذه التقارير كانت تذهب الى مقر قيادة معسكر كوندور والكتيبة حيث كان النقيب اندرو ويرينج هو الأمر هناك وهو الذي يفك شفرة المعلومات ويبلغ بها قيادته الاعلى.

19. حاولنا ان نخرج في دوريات كل يوم بصعوبة بسبب نقص الرجال. بداية انتشارنا في العزير كانت الدوريات ونقاط تفتيش السيارات متكررة وبعد استقرار الفصيل اصبحت منطقة المسؤولية معروفة. اصبحت الدوريات ونقاط تفتيش السيارات اقل عددا. حاولنا تقدير قوة العناصر، لكن كان علينا ان نقوم بتبديل الافراد بحيث تكون هناك حراسة للقاعدة بالاضافة للقيام بالاعمال الادارية هناك. كان الجو حارا في ذلك الوقت من العام مما انهك عناصر الدوريات. اكثر من ذلك كان قادة القطعات يواجهون بوابل من نيران القبائل المتخاصمة وكان اطلاق النار يتواصل في الليل والنهار. كنا في منطقة الاهواز العربية حيث كانت هناك الكثير من اعمال قطاع الطرق فكانت القبائل تتقاتل لفرض السيطرة على المنطقة وكانت هناك تقارير غير مؤكدة عن عمليات تهريب عبر الحدود مع ايران رغم اني لا أتذكر اي حوادث بعينها.

20. الفصيل 8 كان لديه سيارتان للقيام بالدوريات واداة نقاط تفتيش السيارات. والسيارتان هما لاندروفر ويميك وكذلك بينزغاور وهي من نوع لاندروفر. الويميك بلا سقف ومنسوب عليها مدفع رشاش ولكن بعد مرحلة الحرب لم يسمح لنا بنصب مدفع رشاش عليها. الفصيل 8 كان لديه لاندروفر اخرى

تستخدم للرد السريع عند الحاجة. الوميك والبيينزاور كانتا للدوريات دائما وتخرجان معا. كلاهما مصبوغ بلون رملي اصفر. سائق الوميك كان S002 الذي انتقل الى الفصيل 8 من سرية Sp لهذه الغاية.

21. كنت احب الخروج في دورية احيانا لكن لم يكن هناك حيز كاف في السيارات. كانت السيارات لا تتسع لكثر من 10-13 شخص (3 في الوميك، 6 في البيينزاور، 4 في اللاندروفر). نظرت في امر تشكيل الفريق حسب حجم الدوريات وفكرت بان علي ان اخذ مقعد غيري ولذلك كان من المفيد ان ابقى في القاعدة. على اي حال اذا ما فكر S010 ان من الافضل ان اذهب في الدورية بين وقت واخر لمراقبة الجنود فيها عندئذ كنت اذهب مدركا للحيز المحدود المتوفر وهذا كان يفيدني وانا اقرر ما اذا كنت ساذهب في الدورية ام لا. انا متأكد من ان S010 كان سيذهب مع الجنود في الدورية في مرحلة ما خلال الفترة التي تلت الحرب.

22. هذه الايام هناك ادراك اشمل للمواقف في غرفة العمليات يتعلق بالمكان الذي تقصده الدورية. لدينا مرافق افضل وتكنولوجيا الان والوضع اكثر تطورا مما كان عليه.

### نقاط تفتيش السيارات

23. فيما يتعلق بنقاط تفتيش السيارات اذا ما استدارت السيارات الاخرى او لم تتوقف فكان ذلك يعتبر سلوكا مثيرا للريبة. كنت اعطي تعليمات لقادة القطع اذا ما حدث هذا فيجب ملاحقة السيارات وايقافها دون التعرض للخطر وكان هناك سلسلة من حوادث السيارات خلال عملية تيليك. شرحت لهم بان السلامة كانت ذات اهمية قصوى. اذا ما تم توقيف شخص ووجدت بحوزته اسلحة او اموال او اي شي مثير للريبة عند ذلك يجب توقيفهم والعودة بهم الى موقع الفصيل. التعليمات كانت تصدر مني او من قائد الفصيل وهي التعليمات التي تاتي عبرنا من القيادة العليا. حدث ذلك في عدة مناسبات.

24. بسبب عدد الرجال المحدود كنا ننصب نقطة تفتيش السيارات واحدة كل يوم على الارض ثم تنتشر القطعة وهذه كانت مسؤولية قائد القطعة لا انتذكر اي توجيهات رسمية لكني اعتقد ان قادة القطع كانوا يبلغون بضرورة معاملة الناس بلباقة مالم يظهروا عدم استجابة او تهجما كبيرا عليهم. كنا نقول لهم ان عليهم ان يعاملوا الناس وفقا لقواعد الاشتباك. لا انتذكر ان احدا من قادة القطع ابلغني باية حوادث عدائية مع المدنيين.

25. كان هناك تفتيش للسيارات ولا اذكر اي حادثة محددة تتعلق بالتفتيش. العريف ماركل ابلغني عن حادثة واحدة حيث طاردوا ووقفوا حافلة تبتعد عنه وكان ركابها يرمون اشياء من خارج النافذة. كان ذلك مربيا فقرر العريف ماركل ان يطارد ولا اذكر نتيجة المطاردة. عندما كنت رقيب فصيل لم اكن اعلم باي تدريب ربما تلقاه الجنود حول كيفية الرد في موقف لا تتوقف فيه السيارة عند نقطة التفتيش. في العمليات اوقات السلام كنا نستلم معدات خاصة بنقاط تفتيش السيارات تشمل سلسلة من الاشارات، واللوحات وادوات تنفيث عجلات السيارات، ولم نكن نملك اياً من تلك المعدات في العزيز.

26. بما ان جميع قادة القطع في الفصيل 8 حسب معلوماتي خدموا في ايرلندا الشمالية، اعتقد ان نقاط تفتيش السيارات كانت تدار بطريقة مشابهة لتلك التي في ايرلندا الشمالية. في ايرلندا الشمالية اعتدنا القيام بكثير من العمليات فتعلمنا ادارة نقاط تفتيش السيارات. على اي حال وبعد اتفاق يوم الجمعة العظيمة قل هذا النوع من التدريب. ربما هناك اشخاص في تلك الكتيبة في العراق عام 2003 لم يحصلوا على تلك التجربة في ايرلندا الشمالية. افترض ان قادة القطع في الفصيل 8 يعرفون كيف تدار نقاط تفتيش السيارات واطن انهم قاموا في ذلك في منطقة حقول النفط وفي مهمات في معسكر كوندور قبل ان استلم وظيفتي كرقيب فصيل.

27. فيما يتعلق بسلوك الجنود في نقطة تفتيش السيارات كان ذلك يتم تقديره حسب كل موقف. من تجربتي السابقة في فرقة القوات الجوية الملكية فذلك كان يعتمد على تسييرك للموقف على الارض. اذا ما مرت سيارة بنقطة تفتيش واثارت الشبهات، تكون حذرا من اين قد يتقادم الموقف بسرعة. كنا نتقدم نحو ركاب السيارة وحيانا يكون هناك اطفال او نساء حوامل في الداخل، ويكون عليك ان تطلب منهم الخروج كي لا يمضون في طريقهم في السيارة. كان التواصل مع الناس صعبا بدون مترجم ولذلك كنا نستخدم الاشارة معهم لفتح الباب او للخروج من السيارة.

28. عندما سئلت عن السيناريوهات الخاصة بنقطة تفتيش السيارات، من خلال خبرتي الخاصة في سيناريوهات التدريب باعتباري قائد قطعة في فرقة القوات الجوية الملكية ومسؤول عن نقطة تفتيش السيارات وبصفتي رامي مهمته توقيف وتفتيش السيارة، اذا كان هناك احد في المقعد الامامي للسيارة يرفض النزول عند نقطة التفتيش، فان الشخص الذي يقوم بالتفتيش يشير له بالخروج من السيارة اولا فاذا ما رفض فان الشخص الذي يقوم بالتفتيش يضع يديه عليه ويخرجه. احيانا تطلب من الشخص الذي خرج من السيارة ان يطلب من الشخص الذي لا يزال بداخلها للخروج منها. من الضروري ان تراقب



اللغة الجسدية وكذلك السلوك. اذا لم يستجيبوا وكانوا عدوانيين عند ذلك يقوم عنصر النقطة بتغطية من يرفض الاستجابة بسلاح بينما يقوم عنصر اخر بدون سلاح باخراج الشخص من السيارة بعد ذلك يتم ابعادهم عن السيارة وتفتيشهم من الرأس حتى القدم. اذا ما كانوا من الاهالي ومعتادين على عمليات التفتيش على الارض مما يقلل من ضرورة الحرص الزائد اذ انهم لا يشكلون خطرا محتملا. كل سيناريو مختلف عن الاخر.

29. اذا ما حدثت واقعة كتلك المذكورة اعلاه عند نقطة التفتيش فعندئذ اتوقع من قائد القطعة الابلغ عنها خاصة اذا ما رافقها حدث ذو اهمية. اذا لم يتم العثور على شيء اثناء التفتيش وكان بمقدور السيارة ان تمضي بطريقها بعد ذلك فلا تكون هناك حاجة لكتابة تقرير.

### ايار 2003.

30. اتذكر في ايار 2003 علمت بوقوع حادث مع قطعة تابعة للفصيل 8 اسفرت عن وصول فرع التحقيقات الخاصة التابع للشرطة لعسكرية الملكية الذي وصل مع رقيب فرقة اول، الرقيب الاول هكسلي. لا اتذكر التاريخ بالضبط حينما وصلت الشرطة العسكرية الملكية وجمعت الملابس والمعدات من S001 ومن قطعته. لم اسال S001 او قطعته عن ذلك وقد ابلغني فرع التحقيقات الخاص في الشرطة العسكرية الملكية بان الامر متعلق بادعاء تقدم به بعض العراقيين المحليين.

31. اتذكر شيئاً من هذا تماما، رغم غياب احداث اخرى عن ذاكرتي مع مرور الزمن. اتذكر ان قطعة 2001 كانت منفصلة بعد قيامها بدورية. اتذكرهم يدخلون. بدا عليهم التوتر قليلا لكنهم كانوا يعملون طوال النهار وكان الجو حاراً. احيانا كانت العناصر تعود وقد لفحتها الشمس. لا اتذكر قول S010 لي ان القطعة بدت 'متوترة' ولا تاريخ المحادثة، ربما كان ذلك بعد وصول الشرطة العسكرية الملكية.

32. على اي حال ابلغني S010 بانه تحدث الى قطعة S001 وانهم قالوا ان شيئاً لم يحدث. لم اتحدث مع اي من عناصر القطعة حول ذلك في ذلك الفصيل. حينها كنت لا ازال اتعرف على الافراد واكسب ثقتهم. لم يحدث ان اي شخص قال لي اي شيء عن قيامه باي شيء ليس جزءاً من مهماتهم المعتادة، او اي شيء خارج عن العادة، ربما قالوا لي في تلك الاونة بانهم ارتكبوا خطأ. بعد زيارة

الشرطة العسكرية الملكية، واصل S001 وفصيله خروجهم في دوريات. لا اعلم باي حادثة وقعت مع قطعته ولم يخبرني هو باي شيء من هذا القبيل. لا اتذكر حقا ما حدث بعد ذلك.

33. اتذكر ان S010 اخبرني بان المترجم جاء وقال اننا متهمون باطلاق النار على طفل رضيع ورجل عجوز. S010 وانا قررنا الانتظار لرؤية ما اذا كان هناك شخص اخر سيتقدم ويبلغ عن ذلك، كنت اعتقد ان تلك الادعاءات كاذبة. هناك عنصر في المدينة لم يرغب بوجودنا هناك. احيانا كان الناس يقدمون ادعاءات كاذبة ضدنا ويبلغون عن اشياء لا اساس لها لكي نفقد مصداقيتنا. حسب خبرتي في الخدمة البوسنة وكوسوفو، كان المدنيون يقدمون ادعاءات كاذبة احيانا ضد عناصرنا لتكذيبهم وفقدان مصداقيتهم. لذلك كنت اشكك بتقارير عن اصابات بين المدنيين او وفيات عندما تكون المعلومة من مصدر واحد قال انه سمع ذلك من مصدر اخر فهناك احتمال 'همسات صينية'. لم اتحدث مع S001 او قطعته حول ذلك في اي وقت.

34. لا اتذكر مشاهدة دم على اي من عناصر الفصيل بالتحديد، ولكن اثناء وجودنا في العزيز كنا نتعامل مع جرحى عراقيين. بعض الجنود كانوا يقومون بالاسعافات الاولية على الاشخاص الذين تعرضوا الى طلق ناري وهم يمرون من امام نقطة تفتيش بشكل غير قانوني.

## الذخيرة

35. اتذكر اثناء وجودي في عملية تيليك بعد نهاية مرحلة الحرب تم تخفيض كمية الذخيرة التي بحوذة افراد السرية سي، 3 مظلات. لا اتذكر بالضبط متى حدث ذلك لكنني اعتقد انه كان قبل ان استلم مهام كركيب للفصيل 8. كل الذخيرة الخاصة بقاذف القنابل (UGL) سحبت وجمعت وتم تخفيض الحصص كما يلي: رامي البندقية 100 رشة من ذخيرة عيار 5. 56 مم؛ رومات مني مي 200 رشة، لا اتذكر كم تم تخفيض ذخيرة رومات GPMG. اي ذخيرة اكثر من ذلك سلمت من خلالي تمت اعادتها للركيب امين المخزن التابع للسرية سي، 3 مظلات.

36. هكذا كانت الظروف في ذلك الوقت. كان من الصعب ضمان ان لا يبقى مع الافراد كميات من الذخيرة اكثر مما يفترض ان يكون في حوزتهم. في تلك الفترة كنت رقيب الفصيل 6 وقد استملت هذا

الموقع من الرقيب ستوفز واتذكر باننا قمنا بعملية استلام وتسليم في بداية ايار 2003 وكجزء من ذلك فان كل المعدات ومجموعات الادوات التي كانت بحوزة الفصيل تم التأكد منها بما في ذلك الذخيرة.

37. اتذكر انني قمت بفحص ذخيرة الوصلة الخاصة بسلاح GPMG وكذلك مني مي وقارنتها بالكميات التي صدرت للفصيل 8. لا اتذكر بالضبط كيفية فحص ذخيرة 5.56 مم التابعة لبنادق SA80 A2 وهذا الفحص اما قمت به بنفسي او قام به قادة القطع الذين كانوا سيبلغونني بنتائج فحصهم.

38. لم يكن هناك اية اوراق مستعملة تتعلق بالكميات التي يحتفظ فيها الفصيل، ولكن ببساطة كان هناك تخفيض لكل عنصر فصيل حسب دوره داخل الفصيل، مثلا ما اذا كان بحوزته بندقية، او GPMG او مني مي. اذا ما استعمل اي عنصر داخل الفصيل اي كمية من الذخيرة كان عليهم ان يبلغوني بتفاصيل هذا الاستعمال لكي اعوض لهم ما استخدموه. في مثل تلك الظروف كنت اذكر ذلك ل S010 او CSM او CQMS في السرية سي.

39. بالاشارة الى قطعة S001، لا اتذكر اي مناسبة قدمت لي تلك القطعة تقريرا باستخدام الذخيرة ولا بضرورة اصدار اي تعليمات اضافية لاي عنصر من تلك القطعة. كما ذكرت سابقاً، لا استبعد ان عناصر من فصيل 8 كان بحوزتهم ذخيرة اكثر مما خصص له.

40. في ذلك الاسبوع من ايار 2003 وكنت لا ازال رقيب الفصيل 8، كل الذخيرة تم فحصها وسحبها قبل مغادرة مسرح العمليات في نهاية المهمة. حسب ما اتذكر فان كل الذخائر المحتفظ بها حينذاك كانت صحيحة قبل تسليم الفصيل 8 للسرية سي.

41. اتذكر اثناء وجودنا في العزير مواد كالاسلحة والذخائر والمعدات والمناظير كلها تم فحصها يدويا كل اسبوع ولا اتذكر ان هناك ذخيرة مفقودة. نتائج الفحص الاسبوعي كلها كانت تنقل شفويا لقيادة السرية سي 3 مظات وكذلك ل CSM.

## القوات

42. بالنسبة للسيطرة على الجنود وانضباطهم ليس هناك قدر كبير من الثقة والمشاركة بالقيم بين الوحدات الثلاثة. لكنني كعنصر في القوات الجوية البريطانية، لا ارى اني قادر على ان اعلق اكثر فيما يتعلق بالسيطرة على الجنود وانضباطهم
43. ليس لدي اي خبرة تتعلق بالعناصر الجويين او الجنود ذوي النوايا العدوانية الذين استخدموا قوة غير ضرورية او عنفا ضد مدنيين. حسب خبرتي داخل القوات الملكية الجوية كانوا يعلموننا دائما ان نسيطر على السلوك العدواني وفي اوقات السلام كان المطلوب منا رفع هذا السيناريو عند الضرورة، ثم استخدام اقل قدر من القوة الضرورية للدفاع عن النفس. يقابل ذلك ما كان يحدث ايام الحرب حيث كانوا يبلغوننا بضرورة السيطرة على مواقع العدو في سيناريوهات قتالية مستخدمين الوسائل الضرورية لانجاز الهدف.
44. شرح لي مفتش هذا التحقيق الاستقصائي سيناريو محتمل لاجراج شخص ما من السيارة، ووضعه على الارض وربما ركله وضربه اثناء وجوده على الارض، وربما ضربه باخمص بندقية على الرأس. لو حدث ذلك كنت ساقول بان هناك خطأ بالغاً حدث اثناء القيام بمهام تفتيش السيارات، وان هذا السيناريو يبدو انه اكثر تطابقا مع سلوك الجنود وهم في حالة قتال مع العدو، اكثر منه التعامل مع مدنيين. بلا شك اتوقع ان يكون رد فعل الجنود مختلفا عن المدنيين مقارنة بما يقومون به مع مقاتلين من الجانب المعادي.
45. احيانا يكون لدى الجنود قضايا نفسية يحملونها من خبرات قتالية سابقة فتجد نفسك تنتقل من موقف دفاع عن النفس الى موقف يتطلب منك ان تقدم اسعافا اوليا للناس وهو انتقال صعب.
46. بخصوص قواعد الاشتباك ابلغونا من القيادة العليا بضرورة استخدام البطاقة البيضاء. التي تقول في الاساس ان الاسلحة النارية يجب استخدامها كملاذ اخير. لدينا حق مضمون للدفاع عن انفسنا.
47. بعض الجنود لديهم خبرة من مهمات في ايرلندا الشمالية على اي حال، كل الجنود حصلوا على هذه الخبرة الاولية من الحرب داخل عملية تيليك، وقد اعتادوا اطلاق النار عليهم خلال تلك الفترة. اعتقد انهم معتادون على الاجواء القتالية وربما شاهدوا ذلك اثناء وجودهم في العزيز في مايو 2003 كجزء من تلك العملية. الظروف في العراق في ذلك الوقت كانت صعبة.

## بيان بالحقيقة

اقر بان الحقائق المذكورة في هذه الافادة صحيحة

التوقيع ( )

التاريخ: 19 تشرين الاول 2014